

دِرَاسَةُ لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ

وَمُرُويَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ

A study of the case of Abd al-Majid ibn Abd al-Aziz ibn Abi Rawad

And his narrations in which he made a mistake of Malik

د. بلال بن حبشي طبري*

جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، كلية العلوم الإسلامية، billal.tabari@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/08/16 تاريخ القبول: 2022/03/02 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص:

هذه دراسة لحال "عبد المجيد بن أبي رواد"؛ بجمع ما قيل فيه والترجيح بينها. ثم جمع مروياته عن الإمام مالك، وحصر ما أخطأ فيها عنه. وترجع أهمية الدراسة إلى أمرين: الأول- تناولها لأحد رواة مسلم المتكلم فيهم بين طرفي نقيض. الآخر- تحقيق ما قاله ابن عبد البر: في أنه أخطأ في أحاديث عن مالك. فما هذه الأحاديث؟ وكم عددها؟ وما الصواب فيها؟ وقد سلكت في دراستي المنهج الاستقرائي، بتتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل، ومرويات المعني بالدراسة عن مالك في جميع الكتب المسندة المطبوعة والمخطوطة، ثم المنهج النقدي في دراسة هذه المرويات متناً وسنداً، وتحقيق القول فيها قبولاً ورداً، وقد توصلت في هذه الدراسة إلى:

أولاً- "عبد المجيد" صاحب دين وعبادة، لكنه داعية إلى الإرجاء، وثقة إذا حدث عن ابن جريج من كتابه، ويعتبر بحديثه إذا روى من محفوظه.

ثانياً- هو موصوف بالإرسال وليس التدليس على مصطلح المتأخرين.

ثالثاً- من أبرز أسباب تضعيفه إفتائه بقتل وكيع بن الجراح، وغلوه ودعوته إلى الإرجاء.

رابعاً- جميع مروياته عن مالك في الكتب المسندة ستة أحاديث مرفوعة. واحد منها أخطأ

فيها بالاتفاق، وبقية الأحاديث يتحمل غيره سبب ضعفها. هذا ونوصي:

- 1-دراسة تراجم الرواة المختلف فيهم، خاصة رجال الصحيحين.
 - 2-أهمية جمع أقوال العلماء في الرواة المختلف فيهم، ودراستها واستخلاص الحكم عليها.
 - 3-مراعاة مصطلحات الأئمة المتقدمين في علم الجرح والتعديل، وأحكامهم ومناهجهم عند دراسة الرواة، والتأني في إصدار الأحكام عليهم، والتحقق من مرادهم قبل التعويل عليها.
- الكلمات المفتاحية: دراسة: عَبْدُ الْمَجِيدِ أَبِي رَوَادٍ؛ مُرُويَات؛ أَخْطَأَ فِيهَا مَالِكُ.

Abstract:

This is a case study of “Abdul-Majid Ibn Abi Rawad”; Collect what was said in it and weighting them. Then collected his narrations on the authority of Imam Malik, and listed what he was wrong about. The importance of the study is due to two things: The first is that it was dealt with by one of the narrators of Muslim whose speaker is between two extremes. The other - an investigation of what Ibn Abd al-Barr said: that he made a mistake in hadiths of Malik. What are these conversations? And how many? And what is right in it? In my study, I followed the inductive approach, by following the sayings of the imams of Al-Jarh and Al-Ta’deel, and the narrations of the one concerned with the study of Malik in all the printed and manuscript attributed books, and then the critical approach in studying these narrations as a text and a chain of narrators, and verifying what they say in acceptance and response. In this study, I came to:

First - “Abdul Majeed” is a person of religion and worship, but he is a caller to delay, and he is trustworthy if he narrates from Ibn Juraij from his book, and his hadith is considered if it is narrated from his preserved.

Second - it is described as posting and not deceiving the term latecomers.

Third - Among the main reasons for his weakness is his fatwa on the killing of Waki’ bin Al-Jarrah, his exaggeration and his call to delay.

Fourth- All his narrations of Malik in the books of transmission are six marfoo’ hadiths. One of them erred in it by agreement, and the rest of the hadiths bear the other reason for their weakness. This we recommend:

1- Studying the translations of different narrators, especially the authentic men.

2- The importance of collecting the sayings of scholars about the differing narrators, studying them and extracting judgments about them.

3- Taking into account the terminology of the early imams in the science of jarh and modification, and their rulings and methods when studying narrators, and being careful in issuing rulings on them, and verifying their intentions before relying on them.

Keywords: Dirasah; Abdul Majid-Abi Rawad; narratives; Malek made a mistake.

مقدمة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد، فإن الله تعالى تكفل بحفظ الوحي قرآنًا وسنة، بأن قيد لهما من العلماء الربانيين، من حفظ أصولهما، وحل مشكلهما، وشرح غريبهما، وذب عن حياضهما من تأويل الجاهلين، وتحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وهذا من جملة النصح لكتاب رب العالمين، وسنة الهادي الأمين ﷺ.

وقد قيض الله لكل علم رجالًا، ومن هؤلاء أهل الحديث، وعلماء الرجال، الذين اعتنوا بالبحث عن الحديث رواية ودراية، حتى ميزوا بين الصحيح والسقيم من الروايات. ومن أبرز الرجال الذين لقوا العناية بالنقد والدراسة هم رجال البخاري ومسلم؛ لعظم مكانة ومنزلة الصحيحين عند الأمة، وقد ازدادت العناية بالرواة الذين تناقضت فيهم أقوال أئمة الجرح والتعديل بين معدل وموثق مطلقًا، ومكذب وموهن مطلقًا، ومن جملة هؤلاء الرواة صاحب هذه الدراسة "عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد"؛ حيث تكلم فيه بين طرفي نقيض، فقد وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، والنسائي، وغيرهم، وفي المقابل كذبه يحيى بن سعيد القطان، وتركه ابن حبان، وقال فيه ابن عبد البر: "ابن أبي رواد هذا قد روى عن مالك أحاديث أخطأ فيها"⁽¹⁾.

(1) يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري (وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب-1387هـ) 270/21.

أولاً-أهمية الدراسة وسبب اختياره:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أمرين:

الأول-تناولها لأحد رواة صحيح مسلم المتكلم فمهم بين طرفي نقيض، من أقصى اليمين بالتوثيق المطلق، إلى أقصى اليسار بالتكذيب والترك، فتجلية حال هذا الراوي يدخل في الذب عن صحيح مسلم، وإبراز دقة ميزان الجرح والتعديل عند علماء الرجال.

الآخر-تحقيق ما قاله ابن عبد البر وتناقله عنه المتأخرون في أن هذا الراوي روى عن الإمام مالك أحاديث أخطأ فيها. فما هي هذه الأحاديث؟ وكم عددها؟ وما الصواب فيها؟

ثانياً-أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق الأمور التالية:

1-التحقق من درجة الراوي عبد المجيد بن أبي رواد، وأهلية رواية مسلم له.

2-معرفة الأحاديث التي أخطأ فيها هذا الراوي عن الإمام مالك.

ثالثاً-مشكلة الدراسة وحدودها:

تكمن مشكلة البحث في أن الإمام مسلم انتقد في إخراج له رجال ضعفاء ومتروكين ومبتدعين من أمثال ابن أبي رواد، فجاءت هذه الدراسة لتضع ترجمته تحت المجهر؛ لبيان حقيقة حاله تفصيلاً، وخلاصة التحقيق في الحكم عليه، والكشف عن حقيقة أخطائه التي رواها عن الإمام مالك.

رابعاً-الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع، والاستقراء والاستقصاء، لم أجد من أفرد هذا البحث بهذه الدراسة.

خامساً-منهج وخطة الدراسة:

لقد اتبعت المنهج الاستقرائي في تتبع ما قيل في "عبد المجيد بن أبي رواد"، وكذا مروياته المرفوعة من الكتب المسندة الأصلية -المطبوعة والمخطوطة-، ودرستها متناً وإسناداً.

هذا وقد قسمت الدراسة إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفقاً للتفصيل التالي:

أولاً-المقدمة: واشتملت على:

1-أهمية الدراسة وسبب اختياره.

2-أهداف الدراسة.

3-مشكلة الدراسة وحدودها.

دراسة لحال عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ومروياته التي أخطأ فيها عن الإمام مالك

4-الدراسات السابقة.

5-منهج وخطة الدراسة.

ثانيًا-المبحث الأول: ترجمة عبد المجيد بن أبي رواد، وفيه خمسة مطالب كما يلي:

المطلب الأول-اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ووفاته.

المطلب الثاني- طبقته، وشيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث- إحصاء مروياته في الكتب الستة.

المطلب الرابع-أقوال الأئمة الجرح والتعديل فيه.

المطلب الخامس-أسباب جرحه، والراجح في الحكم عليه.

ثالثًا-المبحث الثاني: الأحاديث التي أخطأ فيها عن الإمام مالك، وفيه مطلبان:

المطلب الأول-التعريف بالإمام مالك.

المطلب الثاني-الأحاديث موضع الدراسة وهي ستة أحاديث مرفوعة.

المبحث الأول: ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد:

المطلب الأول- اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ووفاته:

اسمه ونسبه:

هو عَبْدُ الْمَجِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ⁽¹⁾ - يَفْتَحُ الرَّاءَ، وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا،
وَأَخْرَجَهُ دَالَ مُهْمَلَةً⁽²⁾.

وَأَسْمَ أَبِي رَوَّادٍ مَيْمُونٌ⁽³⁾.

وقيل: أَيْمَنُ بْنُ بَدْرِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، الْأَزْدِيُّ⁽⁴⁾.

نسبته: الْمَكِّيُّ⁽⁵⁾ - بفتح الميم، وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض،
وهي مكة المكرمة⁽⁶⁾، وقد نسب إليها لإقامته بها.

(1) محمد بن سعد "الطبقات الكبرى" تحقيق: محمد عبد القادر عطا (ط1-دار الكتب العلمية-بيروت-1410هـ-1990م) (ترجمة رقم 1651)
43/6، ويوسف بن عبد الرحمن المزني "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" تحقيق: بشار عواد معروف (ط1-مؤسسة الرسالة، بيروت-
1400 - 1980) (ترجمة رقم 3510) 271/18.

(2) محمد بن عبد الغني بن نقطة "إكمال الإكمال" (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي (ط1- جامعة أم
القرى - مكة المكرمة-1410م) 720/2.

(3) أحمد بن علي بن منجونه "رجال صحيح مسلم" تحقيق: عبد الله اللبثي (ط1- دار المعرفة- بيروت- 1407هـ) (ترجمة رقم 1003)
447/1، ومحجي الدين يحيى بن شرف النووي "تهذيب الأسماء واللغات" (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان) 308/1 (ترجمة رقم 308)
308/1.

(4) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده "المستخرج من كتب الناس للذكر والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة" تحقيق: عامر
حسن صبري التميمي (وزارة العدل والشئون الإسلامية - البحرين) 497/3، وعلي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا "الإكمال في رفع الأرتباب
عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" (ط1- دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان-1411هـ-1990م) 105/4، هذا وسماه ابن
ماكولا في "تهذيب مستمر الأوهام" تحقيق: سيد كسروي حسن (ط1-دار الكتب العلمية - بيروت-1410هـ) ص94: "يمن بن زيد"، ويظهر
لي أن "زيذا" تحريف لـ"بدر".

(5) محمد بن إسماعيل البخاري "التاريخ الكبير" (دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد - الدكن) (ترجمة رقم 1875) 112/6، وعبد الرحمن بن
محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل"، (نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند-ط1- دار إحياء -
التراث العربي- بيروت- 1271هـ-1952م) (ترجمة رقم 340) 64/6، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" بإشراف شعيب الأرنؤوط (ط3-
مؤسسة الرسالة-بيروت-1405هـ-1985م) (ترجمة رقم 64) 184/7، ولكن الذهبي نسبته في "من تكلم فيه وهو موثوق" تحقيق عبد الله
الرحيلي (ط1-1426هـ-2005م) (ترجمة رقم 223) ص346 إلى "المدني"، ولم أجد من وافقه على هذه النسبة، كما أنه لم يذكرها عندما
ترجم لـ "عبد المجيد" في مؤلفاته الآخر، فلعله وهم أو خطأ من الناسخ.

(6) عبد الكريم بن محمد السمعي "الأنساب" تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلبي اليماني وغيره (ط1- مجلس دائرة المعارف العثمانية-
حيدر آباد- 1382هـ-1962م) 417/12.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ وَالْأَزْدِيِّ⁽¹⁾: -يَفْتَحُ الْأَلْفَ، وَسُكُونُ الرَّايِ، وَكَسْرُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ- نِسْبَةً إِلَى أَزْدِ شَنْوَةِ⁽²⁾،

وقد نسب إليهم؛ لأن جده ابن أبي رَوَادٍ كان مولى للمُغِيرَةِ بن المُهَلَّب بن أبي صفرة الأَزْدِيِّ.

والمَرْزُوزِيُّ⁽³⁾: -بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي-، هذه النسبة إلى "مرو"، وألحقت الزاي في هذه النسبة؛ للفرق بين النسبة إلى "مروي"، وهي الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة⁽⁴⁾. وقد نسب عبد المجيد إلى هذه النسبة باعتبار باعتباره الأصل.

كنيته: اتفق جميع من ترجم له على تكنيته بـ "أبي عبد الحميد"⁽⁵⁾.
وفاته:

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ: "كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَجَاءَنَا مَوْتُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَاخَ أُمَّةً مُحَمَّدٍ مِنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ"⁽⁶⁾.
وقال ابن حبان: "مَاتَ قَبْلَ الْمِائَتَيْنِ بِقَلِيلٍ"⁽⁷⁾، وقال أبو نُعَيْمٍ: "مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً". فتعقبه الذهبي فقال: "وَالصَّوَابُ: وَفَاتُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ، كَمَا قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ"⁽⁸⁾.

وقال الصفدي: "تُوِّفِيَ فِي حُدُودِ عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ"⁽⁹⁾.

(1) مُغلطاي بن قليج "إكمال تهذيب الكمال" تحقيق: عادل بن محمد وآخر (ط1- الفاروق الحديثة- 1422هـ - 2001م) (ترجمة رقم 3322) 297/8، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الذهبي "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" تحقيق: بشار عَوَّاد معروف (ط1- دار الغرب الإسلامي، 2003م) (ترجمة رقم 248) 113/5.

(2) علي بن أبي الكرم بن الأثير "اللباب في تهذيب الأنساب" (دار صادر - بيروت) 46/1.

(3) ابن عدي الجرجاني "الكامل في ضعفاء الرجال" تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون (ط1- الكتب العلمية - بيروت- لبنان- 1418هـ- 1997م) (ترجمة رقم 1500) 47/7، والنووي "تهذيب الأسماء واللغات" (ترجمة رقم 308) 308/1.

(4) عبد الكريم بن محمد السمعاني "الأنساب" 207/12.

(5) خليفة بن خياط بن خليفة "الطبقات" رواية: موسى بن زكريا بن يحيى التستري- تحقيق: سهيل زكار (دار الفكر- 1414هـ = 1993م) (ترجمة رقم 2601) ص 505، ومحمد بن إسماعيل البخاري "التاريخ الكبير" (ترجمة رقم 1875) 112/6، ومسلم بن الحجاج "الكنى والأسماء" تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى (ط1- عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية- 1404هـ/ 1984م) (ترجمة رقم 2630) 648/1، ومحمد بن حبان البُسْتِي، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط1- دار الوحي - حلب- 1396هـ) (ترجمة رقم 783) 160/2.

(6) "تهذيب الكمال" 275/18، و"السير" 435/9.

(7) "المجروحين" 161/2.

(8) الذهبي "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" (ترجمة رقم 248) 113/5، و"السير" 436/9.

(9) صلاح الدين خليل الصفدي "الوافي بالوفيات" تحقيق: أحمد الأرناؤوط وآخر (دار إحياء التراث، بيروت- 1420هـ- 2000م) 85/19.

المطلب الثاني- طبقته، وشيوخه، وتلاميذه:

أما طبقته، فقد صنفه ابن سعد في الطبقة الخامسة من أتباع التابعين من أهل مكة⁽¹⁾.

وصنفه خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أتباع التابعين من أهل مكة أيضًا⁽²⁾.

وصنفه الحافظ في الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين⁽³⁾.

كما صنفه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم المكثرون من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع⁽⁴⁾.

أما شيوخه، فقد رَوَى عَنْ: أيمن بن نابل المكي، وبلهط بن عباد المكي، وسالم الجزري، وأبيه عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن جُرَيْج (م د ت س)، وكان أعلم الناس بحديثه، وعثمان بن الأسود، والليث بن سعد، والمثنى بن الصباح، ومروان بن سالم الجزري (ق)، ومَعْمَر بن راشد (ت ق)، ووهيب بن الورد المكي، وياسين بن معاذ الزيات، ويوسف بن أبي المتثد⁽⁵⁾.

وأما تلاميذه، فقد رَوَى عَنْه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن عبد الله بن حَكِيم، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيِّ، وأبو العوام أحمد يزيد الرياحي، وحاجب بن سُلَيْمَانَ الْمُنْبِجِيِّ (س)، والحسن بن الصباح البزار، وخلاد بن أسلم، والزبير بن بكار، وزيد بن سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ، وسريج بن يونس، وصفوان بن صالح المؤذن، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وعبد الله بن محمد الخطابي، وعبد السلام بن عاصم الهسنجاني، وعبد الوهاب بن الحكم الوراق (دت)، وعثمان بن المبارك الأَنْبَارِيِّ، وعثمان بن يحيى القرقيساني، وعصمة بن الفضل النيسابوري، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، وعلى بن شعيب السمسار، وعلي بن ميمون العطار الرَّقِّيَّ (س)، والعلاء بن مسلمة الرواس (ت)، وكثير بن عُبَيْدِ الْمَذْجِيِّ (ق)، ومحرز بن عون الهلالي، ومحمد بن إبراهيم

(1) "الطبقات الكبرى" 43/6.

(2) "طبقات خليفة بن خياط" ص 505.

(3) "تقريب التهذيب" (رقم 4160) ص 361.

(4) "طبقات المدلسين" (رقم 82) ص 41.

(5) "تهذيب الكمال" 271/18.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرَوَّيَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكِ بن العلاء الشامي، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن حسان الأزرق (ق)، وأبو يَعْلَى مُحَمَّد بن الصلت التوزي، ومحمد بن عَمْرُو السواق البلخي، وأبو وهب مُحَمَّد بن مزاحم المروزي، ومحمد بن ميمون الخياط المكي، ومحمد بن يحيى بن أَبِي عَمْرٍ العدني (م)، وأبو محمد مكتوم بن أَحْمَد الطالقاني، وأبو قرة مُوسَى بن طارق الزبيدي وهو من أقرانه، ونوح بن حبيب القومسي، وهشام بن إسماعيل العطار، وأَبُو الْفَرَجِ الهيثم بن خالد، ويحيى بن موسى البلخي⁽¹⁾.

المطلب الثالث- إحصاء مروياته في الكتب الستة:

لقد روى له أصحاب الكتب الستة سوى البخاري.

أما مسلم، فلم يرو له إلا حديثاً واحداً في "كتاب الحج" (179/1229) مقروناً بهشام بن سليمان المخزومي⁽²⁾.

ولم يرو مسلم هذا الحديث محتجاً به مع أنه من رواية عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج. وعبد المجيد من أثبت الناس في ابن جريج، كما قال ابن معين، وأحمد، وابن عدي، والدارقطني، وغيرهم⁽³⁾، ولعل السبب في ذلك أن عبد المجيد أخطأ في أحاديث عن ابن جريج.

هذا وقد أخرج له من أصحاب الصحيح والمستخرجات عليها: أبو عَوَانة⁽⁴⁾، وابن خزيمة⁽⁵⁾.

(1) "المرجع السابق" 272/18.

(2) قال مسلم حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ ك. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَخْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقُلْتُ: مَا يُمْتَعُكُ أَنْ تَجِلَّ؟ قَالَ: "إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقُلْدْتُ هَذِي، فَلَا أَجِلَّ حَتَّى أَنْخَرَهُ هَذِي". رواه مسلم بن الحجاج في "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ" تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي - بيروت)، كتاب الحج، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْفَارِسَ لَا يَتَخَلَّلُ إِلَّا فِي وَقْتِ تَحَلُّلِ الْخَاجِ الْمُفْرِدِ (رقم 902/2 (1229/179). ومعنى: "لبدت رأسي": "هُوَ جَمَعَهُ فِي الرَّأْسِ بِمَا يَلْزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، كَالْغَسُولِ وَالْخَطْمِ وَالصَّمْعِ وَشَبَهِهِ: لَفْلَا يَتَشَعَثُ وَيَقْمَلُ فِي الْإِخْرَامِ"، ومعنى "قلدت الهدي": "هُوَ أَنْ يَلْقَى فِي عُتْقِهِ نَعْلًا، أَوْ جِلْدَةً، أَوْ شَبَهَ ذَلِكَ: غَلَامَةً لَهُ" قاله القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي "مشارك الأنوار على صحاح الآثار" (المكتبة العتيقة ودار التراث) 184/2، 354/1.

(3) يحيى بن معين "تاريخ ابن معين" (رواية الدوري) تحقيق: أحمد محمد نور سيف (ط1- مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة 1399هـ-1979م) (ترجمة رقم 235) 60/3، وأحمد بن حنبل الشيباني "سؤالات أبي داود للإمام أحمد" تحقيق: زياد محمد منصور (مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ط1، 1414هـ) (رقم 237)، و"الكامل" لابن عدي 49/7، وعلي بن عمر الدارقطني "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" علق عليه: محمد بن صالح الدباسي (دار ابن الجوزي - الدمام - ط1، 1427هـ) 13/12.

(4) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرائيني "مستخرج أبي عوانة" تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي (دار المعرفة - بيروت - ط1، 1419هـ-1998م) (أرقام الأحاديث 1399، 2298، 4038، 4914).

(5) محمد بن إسحاق بن خزيمة "صحيح ابن خزيمة" تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي (المكتب الإسلامي - بيروت) (أرقام الأحاديث 1297، 2422).

المطلب الرابع-أقوال الأئمة الجرح والتعديل فيه:

أولاً-أقوال المعدّلين له:

قَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ⁽¹⁾، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: "ثَقَّة".

وزاد عَبْدُ اللَّهِ: "ليس به بأس"⁽²⁾.

وزاد ابن أَبِي مَرْيَمَ: "كان يروي عن قوم ضعفاء، وكان أعلم الناس بحديث ابن جُرَيْجٍ، وكان يُعلن بالإرجاء"⁽³⁾.

وَقَالَ عَبَّاسٌ، عَنْ يَحْيَى أَيْضًا: "ابْنُ عُثَيْبٍ عَرَضَ كَتَبَ بْنَ جُرَيْجٍ عَلَى عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، فَأَصْلَحَهَا لَهُ. فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا كُنْتَ أَظُنُّ أَنَّ عَبْدَ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ هَكَذَا! قَالَ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبْدُلُ نَفْسَهُ لِلْحَدِيثِ"⁽⁴⁾.

وقال ابن معين في موضع آخر: "عبد العزيز ثقة، وابنه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد"، فقال ابن الغلابي ليحيى شيئاً، فقال يحيى: "إنما كان الحميدي وأولئك يقعون فيه، أراد⁽⁵⁾ أن يذل لهم، فلم يفعل، وهو ثقة في نفسه، إلا أنه كان يرى رأي الإرجاء، إلا أنه كان يروي عن قوم ضعفاء، وأما في نفسه فهو ثقة"، يعني: عبد المجيد⁽⁶⁾.

وقال ابن أبي خيثمة: "حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ: وكان من العباد"⁽⁷⁾.

وَقَالَ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنِيدِ: "ذكر يحيى عبد المجيد فذكر من نبله وهيئته، قال: وكان صدوقاً، ما كان يرفع رأسه إلى السماء، وكانوا يعظمونه"⁽⁸⁾.

(1) "تاريخ ابن معين" (رواية الدوري) (ترجمة رقم 235) 60/3.

(2) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (ترجمة رقم 340) 64/6.

(3) "الكامل" لابن عدي (ترجمة رقم 1500) 47/7.

(4) "تاريخ ابن معين" (رواية الدوري) (ترجمة رقم 361) 86/3.

(5) كذا في "سؤالات ابن الجنيد" (أراد)، ولعل الصواب (أرادوا).

(6) يحيى بن معين "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين" تحقيق: أحمد محمد نور سيف (ط1- مكتبة الدار - المدينة المنورة- 1408هـ، 1988م) (سؤال رقم 631) ص 425.

(7) أحمد بن أبي خيثمة "التاريخ الكبير" المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث-تحقيق: صلاح بن فتحي هلال (ط1-الفاوق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة- 1427هـ - 2006م) (ترجمة رقم 1050) 296/1.

(8) "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين" (سؤال رقم 308) ص 347.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
وقال الإمام أحمد: "لا بأس به، وكان فيه غلو في الأرجاء، ويقول هؤلاء الشكاك"⁽¹⁾.
وقال هارون بن عبد الله: "ما رأيت أحدا أخشع لله من وكيع، وكان عبد المجيد أخشع
منه"⁽²⁾.

وقال أبو داود: "سمعت أحمد قيل له: عبد المجيد بن عبد العزيز؟ قال: كان عالماً
بأبن جريج ولم يكن يُبالي عَمَّنْ حدث، وله عند أهل مكة قدر. فقيل لأحمد: هو موضع
للرواية؟ قال: لا أدري. قال: وسمعت أحمد حدث عنه"⁽³⁾.

وقال أبو الفضل العباس بن مصعب: "كان صاحب عبادة، ولم يُنقم عليه شيء إلا
أنه كان يقول: الإيمان قول"⁽⁴⁾.

وقال عبد الله بن أيوب المخرمي: "لو رأيت عبد المجيد لرأيت رجلاً جليلاً من
عبادته"⁽⁵⁾.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرِي: "سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
أَبِي رَوَادٍ فَقَالَ: ثَقَّةٌ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. قَالَ يَحْيَى: كَانَ عَالِماً بِأَبْنِ جُرَيْجٍ"⁽⁶⁾.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽⁷⁾.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ثَقَّةٌ"⁽⁸⁾.

وقال الخليلي: "ثَقَّةٌ، لَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثٍ"⁽⁹⁾.

وذكره ابن خَلْفُونٌ فِي كِتَابِ "الثَّقَاتِ"⁽¹⁰⁾.

(1) "الكامل" لابن عدي (ترجمة رقم 1500) 47/7.

(2) "المرجع السابق".

(3) أحمد بن محمد بن حنبل "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم" تحقيق: زياد محمد منصور (ط1- مكتبة العلوم
والعلوم والحكم - المدينة المنورة-1414هـ) (سؤال رقم 237) ص236.

(4) "الكامل" لابن عدي 47/7.

(5) "تاريخ الإسلام" للذهبي 113/5.

(6) "تهذيب الكمال" 274/18.

(7) "المرجع السابق".

(8) "المرجع السابق".

(9) خليل بن عبد الله القزويني "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس (ط1- مكتبة الرشد، الرياض-1409هـ)
233/1.

(10) "إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي (ترجمة رقم 3322) 298/8.

وقال الذهبي: "ثقة مرجئ"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "صدوق مرجئ"⁽²⁾.

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ، وكان مرجئاً"⁽³⁾.

ثانياً- أقوال المجرحين له:

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفاً مرجئاً"⁽⁴⁾.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "وَعَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ مُبْتَدِعًا عَنِدًا دَاعِيَةً، سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ حَفْصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: كَذَّابٌ- يَعْنِي عَبْدَ الْمُجِيدِ-"⁽⁵⁾.

وقال المروزي: "سألته -يعني الإمام أحمد- عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: كَانَ مُرْجئًا قَدْ كَتَبَتْ عَنْهُ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَفْسَدَ الْمَرْجِيءُ أَبَاهُ، وَكَانَ مُنَافِرًا لِابْنِ عُيَيْنَةَ"⁽⁶⁾.

وقال أبو داود: "سَمِعْتُ أَحْمَدَ قِيلَ لَهُ: عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ قَالَ: كَانَ عَالِمًا بِأَبْنِ جَرِيحٍ وَلَمْ يَكُنْ يُبَالِي عَمَّنْ حَدَّثَ، وَلَهُ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ قَدْرٌ. فَقِيلَ لِأَحْمَدَ: هُوَ مَوْضِعٌ لِلرَّوَايَةِ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ حَدَّثَ عَنْهُ"⁽⁷⁾.

وقال أحمد بن شُبُوه: "رَأَيْتُ عَبْدَ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، وَسَلَّمَ بِنَ سَالِمِ الْخَرَّاسَانِيِّ دَاعِيَيْنِ إِلَى الْإِرْجَاءِ"⁽⁸⁾.

(1) "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق" ص 346.

(2) محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي "مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ" تحقيق: علي محمد البجاوي (ط1-دار المعرفة، بيروت- لبنان- 1382هـ - 1963م) (رقم ترجمته 5183/2) 648/2.

(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني "تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ" تحقيق: محمد عوامة (دار الرشيد - سوريا- ط1- 1406هـ - 1986م) (ترجمة رقم 4160) ص 361.

(4) "الطبقات الكبرى" 43/6.

(5) يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي، "المعرفة والتاريخ" تحقيق: أكرم ضياء العمري (ط2- مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، -1401هـ - 1981م) 52/3.

(6) أحمد بن محمد بن حنبل "علل الحديث ومعرفة الرجال" تحقيق: صبيح البدري السامرائي (ط1- مكتبة المعارف - الرياض - 1409م) (سؤال رقم 208) ص 92.

(7) "سؤالات أبي داود للإمام أحمد" (سؤال رقم 237).

(8) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي "تاريخ بغداد وذيوله" تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- 1417هـ) 144/9.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ وَقَالَ الدُّهْلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "ضعيف" (1).

وقال البخاري: "كان يرى الإرجاء، عن أبيه، وكان الحميدي يتكلم فيه" (2).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي؛ كان الحميدي يتكلم فيه" (3).

وقال أبو داود: "وكان مرجئاً داعية للإرجاء، وما فسد عبد العزيز حتى نشأ ابنه عبد المجيد، وأهل خراسان لا يحدثون عنه" (4).

وقال في موضع آخر: "سمعت أبا داود يقول: كان عبد العزيز لا يرى الإرجاء، وما غلا عبد العزيز في الإرجاء حتى نشأ ابنه عبد المجيد، وكان عبد المجيد رأساً في الإرجاء" (5).

وقال ابن حبان: "يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك" (6).

وروى له أبو أحمد بن عدي أحاديث، ثم قال: "كل هذه الأحاديث غير محفوظة، على أنه ثبت في حديث ابن جريج، وله عن غير ابن جريج، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء" (7).

وقال زكريا بن يحيى الساجي: "كان يرى الإرجاء، ويفتي بقول ابن جريج وعطاء، تكلم فيه الحميدي، أحسبه لقوله بالإرجاء، وروى عن مالك حديثاً منكراً عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: "الأعمال بالنية"، وروى عبد المجيد عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها" (8).

وقال أبو عبد الله الحاكم: "ممن سكتوا عنه" (9).

(1) محمد بن عمرو بن موسى العقيلي "الضعفاء الكبير" تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي (ط1-دار المكتبة العلمية - بيروت-1404هـ-1984م) (ترجمة رقم 1087) 9/3.

(2) محمد بن إسماعيل البخاري "التاريخ الكبير" (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن) (ترجمة رقم 1875) 112/6، وله أيضاً "الضعفاء الصغير" تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط1-دار الوعي - حلب-1396هـ) (ترجمة رقم 239) ص78.

(3) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم "الرجح والتعديل" (ط1-مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند- دار إحياء التراث العربي، بيروت-1271 هـ 1952م) (رقم الترجمة 340) 64/6.

(4) "تهذيب الكمال" 274/18.

(5) "المرجع السابق".

(6) "المجروحين" لابن حبان (ترجمة رقم 783) 160/2.

(7) "الكامل" 49/7.

(8) "إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي 298/8.

(9) محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع "سؤالات مسعود بن علي السجزي" تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر (ط1-دار الغرب الإسلامي - بيروت-1408هـ-1988م) ص83 (سؤال رقم 222).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"⁽¹⁾.

وقال أبو نعيم: "يرى الإرجاء، مضطرب الحديث"⁽²⁾.

وقال سلمة بن شبيب: "كنت عند عبد الرزاق، فجاءنا موت عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ، وذلك في سنة ست ومئتين، فقال عبد الرزاق: الحمد لله الذي أراح أمة محمد من عبد المجيد"⁽³⁾.

وقال البرذعي: "قلت لأبي زرعة: ابن أبي رَوَّاد، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس "كلام القدريّة كفر"؟ قال: هذا عندي باطل، إنما روى هذا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، ليس هذا من حديث ابن جريح، ابن أبي رواد، أخاف أن يكون قد عمل في هذا عملاً، ألا ترى أنه يقول في آخره: ولا أعلم قومًا خيرًا من قوم أَرْجَوْا.

قال لي أبو زرعة: ابن عباس يقول مثل هذا؟! ثم قال لي أبو زرعة: كان ابن أبي رواد مرجئاً"⁽⁴⁾.

وذكره أبو زرعة الرازي في "أسامي الضعفاء"⁽⁵⁾.

وقال البرقاني: "سمعت الدارقطني يقول: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد لا يُحتج به يعتبر به. وأبوه أيضًا لَيْنٌ، والابن أثبت. قيل إنه مرجئٌ، ولا يُعتبر بأبيه يُترك، وهما مَكِّيَّان"⁽⁶⁾.

وقال ابن عبد البر: "ابن أبي رَوَّادٍ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ أَحَادِيثَ أَخْطَأَ فِيهَا"⁽⁷⁾.
وأورده الذهبي في "المغني في الضعفاء"⁽⁸⁾.

(1) "إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي 297/8.

(2) "المرجع السابق" 298/8.

(3) "تهذيب الكمال" 275/18.

(4) سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي "كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي" (رسالة علمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي) (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة النبوية- السعودية- ط 1402هـ- 1982م) 325/2.

(5) "المرجع السابق" (ترجمة رقم 635/2 (1966).

(6) أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني "سؤالات البرقاني للدارقطني" رواية الكرجي عنه، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر (كتب خانة جميلي - لاهور- باكستان- ط 1- 1404هـ) (سؤال رقم 317) ص 47.

(7) "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" لابن عبد البر 270/21.

(8) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي "المغني في الضعفاء" تحقيق: نور الدين عتر (ترجمة رقم 3798) 403/2.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
المطلب الخامس-أسباب جرحه، والراجع في الحكم عليه:
أولاً-التدليس:

لم أجد من نسبه إلى التدليس من المتقدمين إلا ما رواه الخلال عن مُهَنَّأ قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ وَيَحْيَى: حَدِّثُونِي عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ غ: "لِكُلِّ أُمَّةٍ فِرْعَوْنٌ، وَفِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ". فَقَالَا: جَمِيعًا: "لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَلَيْسَ يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَحَادِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ شَيْئًا، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَبْدُ الْمَجِيدِ ذَلَّسَهُ؛ سَمِعَهُ مِنْ إِنْسَانٍ، فَحَدَّثَ بِهِ"⁽¹⁾.

قلت: ولعل هذا ما جعل العلالي يذكروه في المدلسين⁽²⁾.

وتابعه على ذلك ولي الدين العراقي في "المدلسين"⁽³⁾، والسيوطي⁽⁴⁾.

وصنفه الحافظ في المرتبة الثالثة، وهم المكثرون من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع⁽⁵⁾.

قلت: ولكن من المقرر أن التدليس عند المتقدمين معناه أوسع من اصطلاح المتأخرين، والظاهر أن مراد ابن معين وأحمد بالتدليس هنا هو الإرسال الخفي عند المتأخرين⁽⁶⁾؛ فعبد المجيد بن أبي رَوَّاد كان عالماً بابن جُرَيْج الذي مات سنة خمسين ومائة⁽⁷⁾، ومائة⁽⁷⁾، فبلا ريب أنه عاصر عبید الله بن عمر الذي مَاتَ سَنَةً سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً⁽⁸⁾؛ فبين فبين وفاتهما نحو ثلاث سنين.

(1) موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة الجعالي المقدسي "المنتخب من علل الخلال" تحقيق: طارق بن عوض الله (دار الراجعية للنشر والتوزيع) (رقم 135) ص 227.

(2) خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلالي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ط2-عالم الكتب، بيروت، 1407 / 1986) (ترجمة رقم 30) ص 107.

(3) أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي "المدلسين" تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وآخر (ط1- دار الوفاء-1415هـ، 1995م) (ترجمة رقم 39) ص 68.

(4) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي "أسماء المدلسين" تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار (ط1- دار الجبل، بيروت) (ترجمة رقم 34) ص 71.

(5) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي (ط1- مكتبة المنار، عمان- 1403/1983م) (ترجمة رقم 82) ص 41.

(6) وهو رواية الراوي عن لقيه أو عاصره ولم يسمع منه.

(7) "تهذيب الكمال" للزمي (ترجمة رقم 3539) 338/18.

(8) "المرجع السابق" (ترجمة رقم 3668) 124/19.

فوجه نكارة الحديث عند ابن معين وأحمد أن هذا الحديث لا يعرف عن عبيد الله بن عمر، وهو حافظ مشهور من المكثرين، وقد تفرد بروايته عنه عبد المجيد بن أبي رواد، وهو ثقة عندهما كما تقدم، ولكن لم يثبت سماعه منه، فلزم أن يكون عبد المجيد سمعه من مجهول لم يسمه، وقد سبق بأنه كان يروي عن قوم ضعفاء.

قال المعلبي: "وذكر مسلمٌ فيها إرسال بالصيغة المحتملة عمّن قد سمعوا منه، ولم تعدّ تدليسًا، ولا عُدوا مدلسين، ومحملٌ ذلك أن الظنَّ بمن وقعت منهم أنهم لم يقصدوا الإيهام، وأنهم اعتمدوا على قرائن خاصة كانت قائمة عند إطلاقهم تلك الرواية تدفع ظهور الصيغة في السماع... ولا يخالف ذلك ما ذكره عن الشافعي أن التدليس يثبت بمرة، لأننا نقول: هذا مُسَلَّمٌ. ولكن محله حيث تكون تلك المرة تدليسًا بأن تكون بقصد الإيهام، والأمثلة التي ذكرها مسلمٌ لم تكن كذلك بدليل إجماعهم على أن أولئك الذين وقعت منهم تلك الأمثلة ليسوا مدلسين"⁽¹⁾.

إذا تقرر هذا فالأظهر -عندي- أن عبد المجيد موصوف بالإرسال وليس التدليس على مصطلح المتأخرين⁽²⁾. ولعل إرساله بسبب سوء حفظه كما سيأتي.

ثانيًا-الغلو في الإرجاء:

فعامة النقاد -كما تقدم-وصوفوه بأنه كان مرجئًا، ويجهر بذلك، ويدعو إليه. ولعل هذا أبرز ما نَقَمُوهُ عليه كما قال ابن عدي: "ولم ينقم عليه شيء إلا أنه كَانَ يَقُولُ الإيمان قول"⁽³⁾.

وقد سأل المروزي الإمام أحمد عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، كيف هو؟ فَقَالَ: "كَانَ مرجئًا، قد كتبت عنه"، قال المروزي: "وَكَانَ أَبُو عبد الله يحدث عن المرجئ إذا لم يكن دَاعِيَةً أَوْ مَخَاصِمًا"⁽⁴⁾.

(1) عبد الرحمن بن يحيى المعلبي "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" مع تخريجات وتعليقات: الألباني، وزهير الشاويش، وعبد الرزاق حمزة (المكتبة الإسلامية- ط2- 1406 هـ - 1986 م) 1/ 269.

(2) ولا يخفى أن الفرق بين "التدليس" و"الإرسال الخفي" هو قصدُ الإيهام بالسماع في التدليس، وأما الإرسال فلا يقصد فيه الراوي السماع على وجه الإيهام، قال ابن حجر "تعريف أهل التقديس" ص16: "وإذا روى عن عاصره - ولم يثبت لقيه له - شيئًا بصيغة محتملة فهو إرسال الخفي، ومنهم من أحقّه بالتدليس، والأولى التفرقة لتمييز الأنواع".

قلت: وعلى هذا متى اتحدت العلة صار شيئًا واحدًا، فالإرسال يكون تدليسًا إذا كان على وجه الإيهام. واتفاق المحدثين على عدم سماع عبد المجيد من عبيد الله بن عمر دليل على عدم تعمد الإيهام.

(3) "الكامل" 47/7.

(4) "علل الحديث ومعرفة الرجال" (سؤال رقم 208) ص92.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
وقد حقق المعلني حكم رواية الداعية إلى بدعته، فقال: "هذا وقد مر تحقيق علة رد
الداعية، وتلك العلة ملازمة أن يكون بحيث يحق أن لا يؤمن منه ما ينافي في العدالة، فهذه
العلة إن وردت في كل مبتدع روى ما يقوي بدعته ولو لم يكن داعية وجب أن لا يحتج بشيء
من مرويات من كان كذلك ولو فيما يوهن بدعته، وإلا - وهو الصواب - فلا يصح إطلاق
الحكم بل يدور مع العلة، فذاك المروي المقوي لبدعة راويه إما غير منكر، فلا وجه لرده -
فضلاً عن رد راويه-، وإما منكر، فحكم المنكر معروف، وهو أنه ضعيف، فأما راويه فإن
اتجه الحمل عليه بما ينافي العدالة كرميه بتعمد الكذب، أو اتهامه به سقط البتة، وإن
اتجه الحمل على غير ذلك كالتدليس المغتفر، والوهم والخطأ لم يجرح بذلك، وإن تردد
الناظر وقد ثبتت العدالة وجب القبول، وإلا أخذ بقول من هو أعرف منه أو وقف"⁽¹⁾.

وقال الحافظ ابن حجر: "وأما روايات المبتدعة إذا كانوا صادقين، ففي الصحيحين
عن خلق كثير من ذلك، لكنهم من غير الدعاة ولا الغلاة، وأكثر ما يخرجان من هذا القسم
من غير الأحكام. نعم، وقد أخرجنا لبعض الدعاة الغلاة كعمران بن حطان وعباد بن يعقوب
وغيرهما، إلا أنهما لم يخرجنا لأحد منهم إلا ما توبع عليه"⁽²⁾. قلت: ومن جملة هؤلاء عبد
المجيد بن أبي رواد؛ ولعل لهذا أخرج له مسلم متابعة.

ولكن في المقابل لقد كان له موقف إيجابي من القدرية وافق فيه منهج أهل السنة
والجماعة، فقد روى أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، قَالَ:
"كُنَّا مَعَ إِنْسَانٍ يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدْرِ، فَأَخَذَ بَيِّضَةً، وَكُنَّا نَأْكُلُ بَيْضًا وَخُبْزًا، فَقَالَ: هَذِهِ الْبَيْضَةُ إِنْ
شِئْتُ أَكَلْتُهَا وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَكُلْهَا، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: فَمَآ؟ قَالَ: فَأَنَا أَشَاءُ، قَالَ: فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ،
فَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِنَا جُلْدَانِ فَقَفَا لَحْيَيْهِ حَتَّى رَمَاهَا، فَقَالَ: رَعِمْتَ أَنْكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ
لَوْ شِئْتَ لَأَكَلْتُهَا، وَلَكِنَّ الْمَشِئَةَ إِلَى اللَّهِ شَاءَ أَنْ لَا تَأْكُلَهَا فَطَرَحْتُهَا"⁽³⁾.

(1) انظر: "التنكيل" 238/1.

(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني "النكت على كتاب ابن الصلاح" تحقيق: ربيع المدخلي (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،
المدينة المنورة، ط1- 1404هـ/1984م) 370/1.

(3) رواه اللالكائي هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان
الغامدي (دار طيبة - السعودية ط8-1423هـ/2003م) (رقم 1341) 803/4، والقصة حكاها المزي في "تهذيب الكمال" 275/18، من رواية
أحمد بن شيبان الرملي.

ثالثاً- سوء الحفظ:

قال الخليلي: "أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثَ"⁽¹⁾، وقال الحافظ: "في حفظه شيء"⁽²⁾؛ ولهذا قال الدارقطني: "لا يُحتج به يعتبر به"⁽³⁾.

وروى ابن عدي في "الكامل" أحاديث أخطأ فيها عبد المجيد عن ابن جريج وغيره، ثم قال: "كل هذه الأحاديث غير محفوظة، على أنه ثبت في حديث ابن جُرَيْج، وله عن غير ابن جُرَيْج"⁽⁴⁾.

قلت: وهذا إذا حدث عن ابن جُرَيْج من حفظه، أما إذا حدث عنه من كتابه، فهو من أثبت الناس فيه كما قال ابنُ معين، وأحمد، وابنُ عدي، والدارقطني، وغيرهم⁽⁵⁾.
رابعاً- الاضطراب:

وقد وصفه بذلك أبو نعيم، فقال: "مضطرب الحديث"⁽⁶⁾.

قلت: وهذا على قيد ما إذا روى من حفظه.

خامساً- إفتائه بقتل وكيع بن الجراح:

قال يحيى بن معين: "نقم على عبد المجيد أنه أفتى الرشيد بقتل وكيع بن الجراح"⁽⁷⁾.

سادساً- الراجح في الحكم عليه:

الذي يظهر لي -بعد إمعان النظر في أقوال أئمة الجرح والتعديل- أن لعقيدة الإرجاء والإفتاء بقتل إمام من أئمة أهل السنة والجماعة الأثر البالغ في تضعيف بعض علماء الجرح والتعديل لـ"عبد المجيد".

(1) "الإرشاد" 233/1.

(2) "تعريف أهل التقديس" لابن حجر العسقلاني ص 41.

(3) "سؤالات البرقاني للدارقطني" (سؤال رقم 317) ص 47.

(4) "الكامل" 49/7.

(5) "تاريخ ابن معين" (رواية الدوري) (ترجمة رقم 235) 60/3، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد" (رقم 237)، "الكامل" لابن عدي 49/7.

(6) "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" للدارقطني 13/12.

(7) "إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي 298/8.

(7) ابن عدي "الكامل" 48/7. والقصة كما ذكرها ابن عدي وغيره أن وكيعاً روى عن إسماعيل بن أبي خَالِدٍ عن عبد الله النَّبِيِّ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا مَاتَ لَمْ يَدْفَنَ حَتَّى رُبَا بَطْنُهُ وَأَنْتَنَتْ خَنْصَرَاهُ". فحدث بهذا الحديث وكيع، وهو بمكة وكانت سنة حج فيها الرشيد، فقدموه إليه فدعا الرشيد سفیان بن عُيَيْنَةَ، وَعَبْدَ المجيد بن عَبْدِ العزيز بن أَبِي رُوَادٍ، فأما عبد المجيد فقال: يجب أن يقتل هذا؛ فإنه لم يرو هذا إلا وفي قلبه غش للنبي ﷺ. فسأل الرشيد سفیان بن عُيَيْنَةَ؟ فقال: لا يجب عليه القتل: رجل سمع حديثاً فرواه، لا يجب عليه القتل، إن المدينة أرض شديدة الحر توفي النبي ﷺ يَوْمَ الإثنين فترك إلى ليلة الأربعاء: لأن القوم كانوا في صلاح أمر أمة مُحَمَّدٍ، واختلفت قريش والأنصار فمن ذاك تغير. فكان وكيع إذا ذكر له فعل عبد المجيد قال: ذاك رجل جاهل يسمع حديثاً لم يعرف وجهه فتكلم بما تكلم. اهـ

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
أما تكذيب يحيى بن سعيد القطان له، فلعل سببه ما رواه عن ابن عباس في الإرجاء،
وفي الجملة لم يتابع أحد من أهل العلم القطان في اتهام عبد المجيد بالكذب، وهذا سيأتي
الجواب عليه بعد قليل.

كما أن هذا مبني على تشدد القطان في الحكم على الرجال كما قال الحافظ ابن
حجر: "ويحيى بن سعيد شديد التعنت في الرجال لا سيما من كان من أقرانه"⁽¹⁾.
أما قول ابن حبان: "يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترتك"⁽²⁾.
فقد تعقبه الحافظ بقوله: "أفرط ابن حبان فقال: متروك"⁽³⁾.

هذا وقد علل ابن حبان حكمه على عبد المجيد بقوله: "وهو الذي يروي عن ابن
جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: القدريّة كفر، والشيعيّة هلكة، والحرورية بدعة، وما
نرى الحق إلا في المرجئة. روى عنه هذه الحكاية عصام بن يوسف البلخي، وهذا شيء
موضوع، ما قاله ابن عباس، ولا عطاء رواه، ولا ابن جريج حدث به".

قلت: وليس الأمر كما قال ابن حبان؛ فعبد المجيد لم يتفرد بروايته عن ابن جريج،
فقد تابعه "هشام بن عبيد الله"، فقد رواه ابن شاهين من طريق بَقِيَّة، نا هِشَامُ بْنُ عُبَيْدِ
اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَلَامُ الْقَدْرِيَّةِ كُفْرٌ، وَكَلَامُ الرَّافِضَةِ
هَلَكَةٌ، وَكَلَامُ الْمُرجئة ضَلَالَةٌ، وَلَا أَعْلَمُ الْحَقَّ إِلَّا فِي قَوْمٍ أَرْجَوُ مَا غَابَ عَنْهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَى
اللَّهِ، وَلَمْ يَقْطَعُوا بِالذُّنُوبِ، وَالْعِصْمَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَفَوَضُوا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَعَلِمُوا أَنَّ كُلَّ
بِقَدَرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"⁽⁴⁾. وهشام هذا إمام من أئمة أهل السنة⁽⁵⁾.

(1) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني "مقدمة فتح الباري" (دار المعرفة، بيروت، 1379هـ) ص424.

(2) ابن حبان البستي، "المجروحين" (ترجمة رقم 783) 160/2.

(3) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني "تقريب التهذيب" تحقيق: محمد عوامة (دار الرشيد، سوريا-ط1-1406هـ - 1986م) (ترجمة
رقم 4160) ص361. هذا وبلا ريب أن عبد المجيد من أقران يحيى القطان الذي توفي سنة 198هـ.

(4) عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين "شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن" تحقيق: عادل بن محمد
(مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع - ط1- 1415هـ - 1995م) (رقم 6) ص24.

(5) قال الذهبي في "السير" 446/10: "السُّنِّيُّ، الْفَقِيهُ، أَخَذَ أَيْمَةَ السُّنَّةِ... وَقَالَ أَبُو خَاتِمٍ: صَدُوقٌ... وَأَمَّا ابْنُ حَبَانَ، فَلَيْتَنَّهُ".

وقد رواه عبد المجيد بهذا اللفظ أيضاً دون قوله: "وَكَلَامُ الْمُرْجَةِ ضَلَالَةٌ"⁽¹⁾. ولعل عبارة "وَمَا نَعْلَمُ الْحَقَّ إِلَّا فِي الْمُرْجَةِ" مدرجة من كلام عبد المجيد؛ نصرة لمذهبه في الإرجاء، ويؤكد ذلك أن عبد المجيد رواه مرة من غير إدراج، وقد وافقه غيره على ذلك. وأن الإدراج جاء في نهاية المتن كالمفسر لقوله: "وَلَا أَعْلَمُ الْحَقَّ إِلَّا فِي قَوْمٍ أَرْجَوْا مَا غَاب عَنْهُمْ مِنَ الدُّنُوبِ إِلَى اللَّهِ". والإدراج معروف عند علماء الحديث، فقد كان الزهري يفسر الأحاديث كثيراً، وربما أسقط أداة التفسير، فكان بعض أقرانه ربما يقول له: أفصل كلامك من كلام النبي ﷺ⁽²⁾.

إذا تقرر ما سبق فخلاصة القول في عبد المجيد:

أنه صاحب دين وعبادة، لكنه مرجئ وداعية إلى الإرجاء، وهو ثقة إذا حدث عن ابن جريج من كتابه، ويعتبر بحديثه إذا روى عن ابن جريج وغيره من محفوظه؛ ولهذا أخرج له مسلم مقروناً بهشام بن سليمان المخزومي. ولعل هذه النتيجة قريبة لما خلص إليه الحافظ في "التقريب" بقوله: "صدوق يخطئ، وكان مرجئاً"⁽³⁾.

⁽¹⁾ رواه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحنماني المقرئ في "جزئه" تحقيق: نبيل سعد الدين جزار (أضواء السلف - ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية - ط 1-1425 هـ - 2004 م) (رقم 358) ص 237، وابن بطّة العكبري في "الإبانة الكبرى" تحقيق: عثمان الأثيوبي (دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض - ط 1-1415 هـ) (رقم 1639) 165/4، والالكاني في "شرح أصول اعتقاد - مختصرًا ومطوّلًا -" (رقم 1165، 1287، 713/4، 771، من طرق عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن زوّاد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به. قال الحافظ في "التهذيب" 383/6: "ورجاله ثقات".

⁽²⁾ انظر: "النكت على كتاب ابن الصلاح" لابن حجر العسقلاني 829/2.

⁽³⁾ هذا وذهب الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرناؤوط في كتابهما "تحرير تقريب التهذيب" للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ط 1-مؤسسة الرسالة-بيروت - لبنان - 1417 هـ - 1997 م) (ترجمة رقم 4160) 379/2. إلى توثيقه المطلق؛ وفي ذلك نظر: لعدم أخذهما بما قيل في أسباب جرحه.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
المبحث الثاني: الأحاديث التي أخطأ فيها عن الإمام مالك:

المطلب الأول-التعريف بالإمام مالك:

الإمام مالك، علم كبير، وإمام جليل، شهرته تغني عن التعريف به، ولكن لما كانت الأصول المنهجية، والقواعد التنظيمية في كتابة المقالات العلمية تقتضي الترجمة والتعريف بالشخصيات التي عليها مدار البحث. تعين عمل ترجمة مختصرة لهذا الإمام الجليل⁽¹⁾.
اسمه ونسبه ونسبته وكنيته:

فهو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَيْمَانَ
بِْنِ حُثَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ- وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ- بِنُ عَوْفٍ، الْأَصْبَحِيُّ، الْمَدَنِيُّ.
شيوخه:

روى عن: نافع مولى ابن عمر، ومحمد بن المنكدر، وأبي الزبير، والزهري، وعبد الله ابن
دينار، وأبي حازم، ويحيى الأنصاري، وعبد المجيد بن أبي رواد -الذي عليه مدار البحث-،
وخلائق آخرين من التابعين.
تلاميذه:

روى عنه: يحيى الأنصاري، والزهري، -وهما من شيوخه أيضاً-، وابن جريج، ويزيد بن
عبد الله بن الهادي، والأوزاعي، والثوري، وابن عيينة، وشعبة، والليث بن سعد، وابن
المبارك، وابن عليه، والشافعي، وابن وهب.

بعض ما قيل فيه:

1-قال ابن عُيَيْنَةَ: "مَالِكٌ عَالِمٌ أَهْلُ الْحِجَازِ، وَهُوَ حُجَّةُ زَمَانِهِ"⁽²⁾.

2-وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: "إِذَا ذُكِرَ الْعُلَمَاءُ فَمَالِكٌ النَّجْمُ"⁽³⁾.

3-وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ السَّرَاجُ: "سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيَّ عَنِ أَصَحِّ
الْأَسَانِيدِ؟ فَقَالَ: مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ"⁽⁴⁾.

وفاته: مات بالمدينة سنة 179هـ، وهو ابن تسعين سنة.

⁽¹⁾ انظر ترجمته في: "الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء" لـيوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (دار الكتب العلمية-بيروت) (ص9 -

64) ، "تهذيب الكمال" (ترجمة رقم 5728) 91/27 ، "السير" 48/8.

⁽²⁾ انظر: "السير" 57/8.

⁽³⁾ انظر: "المرجع السابق".

⁽⁴⁾ انظر: "تهذيب الكمال" 110/27.

المطلب الثاني-الأحاديث موضع الدراسة وهي ستة أحاديث مرفوعة:

بتتبع جميع مرويات عبد المجيد عن الإمام مالك في الكتب المسندة المطبوعة والمخطوطة، وجدت أنها لا تتجاوز ستة أحاديث مرفوعة، والكلام على أسانيدنا كما يلي:

الحديث الأول:

عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ الْقُومِصِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةً يَنْكِحُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ"⁽¹⁾.

قُلْتُ: كذا تفرد عبد المجيد بن أبي رَوَّاد بهذا الإسناد عن الإمام مالك، ولم يتابعه عليه أحد من أصحاب وتلاميذ الإمام مالك مع وفرتهم؛ ولهذا عامة الحفاظ حكموا عليه بالوهم؛ لأن عامة أصحاب مالك رواه عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم عن إسناد عبد المجيد بن أبي رَوَّاد: "هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ"⁽²⁾.

وقال الدارقطني: "يَرْوِيهِ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَصْحَابُ مَالِكٍ يَرْوُونَهُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الصَّحِيحُ"⁽³⁾.

(1) رواه الدارقطني في "غرائب مالك"، والحاكم في "تاريخ نيسابور" كما في "تخريج أحاديث المختصر" لابن حجر، تحقيق: حمدي السلفي وآخر (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية ط2- 1414 هـ - 1993 م) 247/2، 248، وأبو نعيم في "الحلية" 342/6، والخليلي في "الإرشاد" (رقم 1/33)، والقضاعي في "الشهاب" (رقم 1173)، وأبو الحسن في "الطيوريات" (رقم 415) 977/3، والسلفي في "الجزء الثالث من مشيخة البغدادية" (رقم 32)، و"الخامس والثلاثون من مشيخة البغدادية" -مخطوط (رقم 60)، وابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله في "تاريخ دمشق" تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- 1415 هـ - 1995 م)، 235/62، كلهم من طريق نوح بن حبيب، به.

(2) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم "العلل" تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد (مطابع الحمضي) (سؤال 362) 264/2.

(3) انظر: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (رقم 2269) 253/11.

دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
وقال أبو نعيم: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَجِيدِ، وَمَشْهُورُهُ
وَصَحِيحُهُ مَا فِي الْمُوطَأِ مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ"⁽¹⁾.

وقال الخليلي: "وعبد المجيد قد أخطأ في هذا الحديث الذي يرويه عن مالك، في
الحديث الذي يرويه مالك والخلق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو غير محفوظ من
حديث زيد بن أسلم بوجه"⁽²⁾.

ولكن زعم البزار أن الوهم ليس من عبد المجيد، وإنما من نوح بن حبيب، فَقَالَ البزار:
"فِي مُسْنَدِ الْخُدْرِيِّ: حَدِيثُ زُوَيْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ" أَخْطَأَ فِيهِ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، وَلَمْ يُتَابَعَ
عَلَيْهِ، وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ"⁽³⁾.

قلت: وفي ذلك نظر؛ فقد تابع "نوح بن حبيب" اثنان:

الأول- إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام عند الدارقطني في "الغرائب"⁽⁴⁾.

الآخر- علي بن الحسن الذهلي عند الحاكم في "تاريخ نيسابور"، والضياء في "المنتقى من
مسموعات مرو"⁽⁵⁾.

الحديث الثاني:

روى أبو عبد الله الجرجاني في "أماليه" قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الله بن
حمزة البغدادي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن رُزَيْقٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا جَرِيرُ بْنُ الْمُسْلِمِ، ثنا عَبْدُ
الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا،
قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ ذَاتُ يَدَيَّ، فَقَالَ: "أَيْنَ أَنْتَ
مِنْ صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِ الْخَلَائِقِ، وَبِهَا يُزْفُونَ"، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
تَسْبِيحُ الْخَلَائِقِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ:

(1) انظر: "الحلية" 342/6.

(2) انظر: "الإرشاد" 33/1.

(3) عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي "نصب الراية" تحقيق: محمد عوامة (مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة
للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية - ط1 - 1418هـ/ 1997م) 302/1.

(4) كما قال الحافظ في "تخريج أحاديث المختصر" 248/2.

(5) كما في "المرجع السابق"، ورواية الضياء المقدسي في "المنتقى" مخطوط (حديث رقم 274).

"سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ مَا يَنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ تَأْتِيكَ الدُّنْيَا صَاحِرَةً رَاحِمَةً وَيَخْلُقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مَلَكًا يُسَبِّحُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَكَ ثَوَابُهُ"⁽¹⁾.

"جَرِيرُ بْنُ الْمُسْلِمِ" صوابه "حَرِيرُ بْنُ الْمُسْلَمِ"، وهو أَبُو الْمُسْلِمِ الصَّنَعَانِيُّ؛ لأن هذا من يروي عن عبد المجيد كما في "المؤتلف والمختلف" للدارقطني⁽²⁾.

وهذا الراوي لم أجد له ترجمة، ولم يعرفه الهيثمي⁽³⁾.
و"أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُرَيْقٍ الصَّنَعَانِيُّ" صوابه "محمد بن أحمد بن رزيق" وهو المعروف بـ"ابن الأعجم"، كما جاء في "العلل" للدارقطني⁽⁴⁾، وهو من شيوخ الطبراني، وهو من يروي عن "حريز، عن عبد المجيد"⁽⁵⁾.

و"ابن الأعجم" هذا لم أجد له ترجمة أيضًا، ولكن وجدت الهيثمي يعلق على إسناد ذكر فيه "ابن الأعجم" عن "حريز بن المسلم"، فقال: "وَفِيهِ جَرِيرُ بْنُ الْمُسْلِمِ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ"⁽⁶⁾.

ولكن عبد المجيد لم يتفرد بهذا الحديث، فقد تابعه اثنان:

الأول- عبد الله بن نافع الجمحي⁽⁷⁾.

وفي إسناده "أحمد بن خالد الشيباني"، جرحه الدارقطني⁽⁸⁾.

(1) رواه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ فِي "أَمَالِيهِ" (مخطوط) (رقم 93)، ومن طريقه علي بن الحسن بن إسماعيل العبدِي فِي جَزَنِهِ (مخطوط) (رقم 16).

(2) علي بن عمر الدارقطني "المؤتلف والمختلف" تحقيق: موفق عبد القادر (دار الغرب الإسلامي - بيروت ط1- 1406هـ- 1986م) 356/1.

(3) علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" تحقيق: حسام الدين القدسي (مكتبة القدسي، القاهرة 1414هـ، 1994م) 175/5. وقد تصحف في المطبوعة إلى "جَرِيرُ بْنُ الْمُسْلِمِ"، وجاء في "المعجم الأوسط" لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض (دار الحرمين- القاهرة) (رقم 7036) على الصواب.

(4) انظر: "العلل" للدارقطني 295/12.

(5) انظر: "المعجم الأوسط" (حديث رقم 7034، 7044).

(6) انظر: "مجمع الزوائد" 175/5.

(7) الرشيد العطار "مجرد أسماء الرواة عن مالك" تحقيق: سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي (مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة ط1- 1418هـ - 1997م) ص 82. وعبد الله هذا لخص الحافظ حاله في "التقريب" (رقم 3659) بقوله: "ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين".

(8) علي بن عمر الدارقطني "الضعفاء والمتروكون" تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقر (مجلة الجامعة الإسلامية- المدينة- العدد 59، 60، 63، 64) (رقم 69).

————— دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
الآخر- عبد الله بن الوليد العدني.

رواه ابن حبان تحت ترجمة إسحاق بن إبراهيم الطبري، وقال: "يأتي على الثقات بالموضوعات... فلا أصل له بحيلة، ولا أشك أنه موضوع على مالك" ⁽¹⁾.

والحديث أورده ابن عدي في "الكامل" ⁽²⁾، وابن الجوزي في "الموضوعات" ⁽³⁾، والذهبي والذهبي في "الميزان" ⁽⁴⁾ تحت ترجمة إسحاق هذا، وقال ابن عدي: "وَهَذَا حَدِيثٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَاطِلٌ عَنْ مَالِكٍ"، وقال الذهبي: "وهذا باطل".

والحديث عزاه العراقي للمستغفري في "الدعوات" من حديث ابن عمر، وَقَالَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ" ⁽⁵⁾.

إذا تقرر ما سبق فهذا الحديث لا يصح بحال، ولم يتفرد به عبد المجيد.

الحديث الثالث-أخرج الدارقطني في "غرائب مالك" عن أبي طالب الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن صامت، حدثنا جدي صامت بن معاذ الجندي، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن مالك، عن سفي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً: "نِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ" ... الحديث، قال: "تفرد به صامت بهذا الإسناد" ⁽⁶⁾.

قلت: فهذا الحديث من تفرد صامت، وقد قال فيه ابن حبان: "يهم ويغرب" ⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ رواه ابن حبان في "المجروحين" 149/3. ورواه عبد الملك بن محمد بن بشران في "أماليه" تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي (دار الوطن، الرياض-ط1- 1418هـ- 1997م) (رقم 576/1) 251/1. ولكنه أسقط اسم "عبد الله بن الوليد العدني".

⁽²⁾ انظر: "الكامل" لابن عدي 558/1، "الميزان" 177/1.

⁽³⁾ انظر: "الموضوعات" 164/3.

⁽⁴⁾ انظر: "الميزان" 177/1.

⁽⁵⁾ انظر: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخریج ما في الإحياء من الأخبار" لعبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (دار ابن حزم، بيروت - لبنان-ط1، 1426هـ- 2005م) ص354.

⁽⁶⁾ أورده الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (دار البشائر الإسلامية-ط1- 2002م) تحت ترجمة صامت بن معاذ (ترجمة رقم 3894) 300/4.

⁽⁷⁾ انظر: "الثقات" لابن حبان (ترجمة رقم 13685) 328/8.

الحديث الرابع:

روى ابن الجوزي بإسناده عن عبد المجيد بن عبد العزيز، قال: أخبرنا مالك، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبيد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما رأي الشيطان يوماً هو أصغر ولا أحقر ولا أدحر ولا أغيط منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا أن الرحمة تنزل فيه فيتجاوز عن الذنوب العظام"⁽¹⁾.

وهذا الحديث فيه إرسال؛ فطلحة بن عبيد الله بن كزيب هذا خزاعي تابعي مدني ثقة⁽²⁾.

قلت: فعلة الإسناد في الإرسال، وليس تفرد عبد المجيد.

الحديث الخامس:

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة حدثنا أحمد بن محمد بن زريق الصنعاني، حدثنا أبو سالم عبد الله بن محمد بن شرحبيل بن جعشم، ثنا ابن أبي رواد، يعني عبد المجيد بن عبد العزيز، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ ثُلُثِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟"⁽³⁾.

و"أحمد بن محمد بن زريق الصنعاني" صوابه "محمد بن أحمد بن زريق" وهو المعروف بـ"ابن الأعجم"، لم أجد له ترجمة، وقد سبق في الحديث الثاني.

و"ابن جعشم" يعرف بابن بوذويه الصنعاني، قال الحافظ: "مقبول"⁽⁴⁾، فتعقبه صاحباً "التحرير" فقالا: "بل: مجهول الحال، فقد روى عنه اثنان فقط، وذكره ابن حبان وحده في الثقات"⁽⁵⁾.

(1) رواه عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي في "مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن" تحقيق: مرزوق علي إبراهيم (دار الراجعية ط-1-1415هـ-1995م) (رقم 126/1 248). والحديث كذا رواه مالك في "الموطأ" تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان 1406هـ-1985م) (رقم 245/1 422).

(2) انظر: "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" لابن عبد البر 115/1.

(3) رواه أبو عبد الله الجرجاني في "أماليه" (مخطوط) (رقم 69).

(4) انظر: "تقريب التهذيب" (رقم 6004).

(5) انظر: "تحرير تقريب التهذيب" 265/3.

دراسة لحال عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ومروياته التي أخطأ فيها عن الإمام مالك قلت: فعلة الإسناد فيمن دون عبد المجيد، وقال ابن عبد البر: "هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لَا يَخْتَلِفُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي صِحَّتِهِ، ... وَهُوَ حَدِيثٌ مَنْقُولٌ مِنْ طَرُقٍ مُتَوَاتِرَةٍ، وَوُجُوهُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَخْبَارِ الْعُدُولِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَى عَنِ الْحَنَافِيِّ عَنِ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ مَالِكٍ، وَهُوَ عِنْدِي وَهُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ"⁽¹⁾.

الحديث السادس- رواه ابن عبد البر، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عِيسَى، قَالَ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يُحِبُّ اللَّهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يُحِبُّ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا، وَأَنْ تَنْصَحُوا وَلَاءَ الْأَمْرِ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ، وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ".

قال ابن عبد البر: "وَالْحَدِيثُ مُسْنَدٌ مَحْفُوظٌ لِمَالِكٍ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ فِي الْمَوْطَأِ غَيْرُ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَعِنْدَ مَالِكٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ رَوَاهُ عَنْهُ (عَبْدُ الْعَزِيزِ)⁽²⁾ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْإِسْنَادُ غَيْرَ مَحْفُوظٍ، وَأَنْ يَكُونَ خَطَأً؛ لِأَنَّ ابْنَ أَبِي رَوَادٍ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ أَحَادِيثَ أَخْطَأَ فِيهَا"⁽³⁾.

ثم قال: "أَمَّا حَدِيثُ سَهْلٍ، فَمَحْفُوظٌ، وَلَعَلَّ حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ".

قلت: وهو كما قال، فهو أيضًا محفوظ؛ فقد رواه الكلاباذي من طرق عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ⁽⁴⁾.

(1) انظر: "التمهيد" 128/7.

(2) كذا في الأصل، وهذا خطأ ظاهر؛ فلا تعرف لعبد العزيز رواية عن الإمام مالك كما في "تهذيب الكمال" للمزي (رقم 3447) 136/18، فصوابه "عبد المجيد"؛ ويؤكد هذا قوله بعده: "لِأَنَّ ابْنَ أَبِي رَوَادٍ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ أَحَادِيثَ أَخْطَأَ فِيهَا".

(3) انظر: "التمهيد" لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" لابن عبد البر 271/21.

(4) رواه محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي في "بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار" تحقيق: محمد حسن إسماعيل وآخر (دار الكتب العلمية-بيروت/ لبنان-ط1، 1420هـ-1999م) ص260هـ.

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، ومحمد بن إسماعيل هو الجَعْفَرِي، تكلموا فيه من قبل حفظه، وأورده ابن حبان في "الثقات"⁽¹⁾، وابن قُطْلُوبَغَا⁽²⁾.

والله أعلم.

الخاتمة:

الحمد لله على إنعامه والشكر له على إحسانه، فهذه أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة:

أولاً- عبد المجيد بن عبد العزيز من أثبت الناس في ابن جريج إذا حدث من كتابه، أما إذا حدث من حفظه سواء عن ابن جريج أو غيره خطأ؛ ولهذا لم يخرج له مسلم إلا مقروناً بهشام بن سليمان المخزومي.

ثانياً- الأظهر أن عبد المجيد موصوف بالإرسال وليس التدليس على مصطلح المتأخرين. ولعل إرساله بسبب سوء حفظه.

ثالثاً- لقد نقم العلماء بشدة على إفتاء عبد المجيد بقتل الإمام وكيع بن الجراح؛ ولعل هذا من أبرز الأسباب في تضعيف بعض العلماء له.

رابعاً- من أبرز الأسباب في تضعيف عبد المجيد غلوه في الإرجاء.

خامساً- خلاصة الحكم في عبد المجيد: أنه صاحب دين وعبادة، لكنه مرجئ وداعية إلى الإرجاء، وهو ثقة إذا حدث عن ابن جريج من كتابه، ويعتبر بحديثه إذا روى عن ابن جريج وغيره من محفوظه.

وهذه النتيجة قريبة لما خلص إليه الحافظ في "التقريب" بقوله: "صدوق يخطئ، وكان مرجئاً".

سادساً- بتتبع جميع مرويات عبد المجيد عن الإمام مالك في الكتب المسندة المطبوعة والمخطوطة، وجدت أنها لا تتجاوز ستة أحاديث مرفوعة فقط.

(1) انظر: "الثقات" لابن حبان (ترجمة رقم 15336) 88/9، وقال: "يغرب".

(2) زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان (مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن- ط1- 1432 هـ- 2011 م) (ترجمة رقم 9462) 185/8.

————— دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
سابعًا- خلاصة ما توصلت إليه في الأحاديث الستة كما يلي:

الحديث الأول- "إنما الأعمال بالنيات"، تفرد به عبد المجيد بالاتفاق. وهذا ما عناه ابن عبد البر بقوله: "ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ أَحَادِيثَ أَخْطَأَ فِيهَا".
الحديث الثاني- أَينَ أَنْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ لم يتفرد به عبد المجيد، فقد تابعه اثنان.

الحديث الثالث- "نِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ" الأظهر أنه من تفرد صامت بن معاذ.
الحديث الرابع- "مَا رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ يَوْمًا" علة إسناده في الإرسال.
الحديث الخامس- "يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا" علة إسناده فيمن دون عبد المجيد.
الحديث السادس- "يُحِبُّ اللَّهُ لَكُمْ ثَلَاثًا" لا يوجد فيه تفرد.
التوصيات:

- 1- هذا وأوصي الباحثين العناية بدراسة تراجم الرواة المختلف فيهم، خاصة رجال الصحيحين.
- 2- أهمية جمع أقوال علماء الجرح والتعديل في الرواة المختلف فيهم، ودراسة هذه الأقوال والموازنة بينها، واستخلاص الحكم على هؤلاء الرواة.
- 3- عدم مراعاة مصطلحات الأئمة المتقدمين في علم الجرح والتعديل، وأحكامهم في الرجال عند دراسة أحوال الرواة يسبب للباحث انحرافًا في الحكم على الرواة؛ ولهذا يجب التأني في إصدار الأحكام على الرواة، والتحقيق من مرادهم قبل التعويل عليها.

المصادر والمراجع:

01. أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت365هـ). "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط1، الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1418هـ-1997م.
02. أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحنّامي المقرئ (ت417هـ). "جزء المقرئ"، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف-مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمّامي وأجزاء حديثية أخرى، ط1، 1425هـ-2004م.
03. أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبُغَا السُّودُونِي (ت879هـ). "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء-اليمن، ط1، 1432هـ-2011م.
04. أحمد بن أبي خيثمة (ت279هـ). "التاريخ الكبير" المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 1427هـ-2006م.
05. أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ). "سؤالات أبي داود للإمام أحمد"، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1، 1414هـ.
06. أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي (ت826هـ). "المدلسين"، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وآخر، ط، دار الوفاء، 1415هـ/1995م.
07. أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت463هـ)، "تاريخ بغداد وذيوله"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ.
08. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). "النكت على كتاب ابن الصلاح"، تحقيق: ربيع المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط، 1404هـ/1984م.
09. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). "تحرير تقريب التهذيب"، محرره د./ بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأنزوط، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1417هـ-1997م.
10. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). "تخريج أحاديث المختصر"، تحقيق: حمدي السلفي وآخر، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ط2، 1414هـ-1993م.
11. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، 1406هـ - 1986م.
12. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). "لسان الميزان"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م.
13. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). "مقدمة فتح الباري، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1379هـ.
14. أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ). "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: عاصم بن عبد الله القيوتي، ط1، مكتبة المنار، عمان، 1403-1983م.
15. أحمد بن علي بن مُنْجُوته (ت428هـ). "رجال صحيح مسلم"، تحقيق: عبد الله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1407هـ.
16. أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني (ت425هـ). "سؤالات البرقاني للدارقطني" رواية الكرجي عنه، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، كتب خانه جميلي، لاهور-باكستان، ط1-1404هـ.

- دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوباتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
17. أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ). "علل الحديث ومعرفة الرجال"، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط1، مكتبة المعارف، الرياض-المملكة العربية السعودية، 1409م.
 18. خليفة بن خياط بن خليفة (ت240هـ). "الطبقات"، رواية: موسى بن زكريا بن يحيى التستري، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، 1414هـ-1993م.
 19. خليل بن عبد الله القزويني (ت446هـ). "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ.
 20. خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلاني (ت761هـ). "جامع التحصيل في أحكام المراسيل"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، عالم الكتب، بيروت-لبنان، 1407هـ - 1986م.
 21. الرشيد العطار (ت662هـ). "مجرد أسماء الرواة عن مالك"، المحقق: سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، ط1، 141هـ-199م.
 22. سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي (ت264هـ). "كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي"، رسالة علمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة-السعودية، ط. 1402هـ-1982م.
 23. سليمان بن أحمد الطبراني (ت360هـ). "المعجم الأوسط"، تحقيق: طارق بن عوض، دار الحرمين، القاهرة-مصر، (د.ت.).
 24. صلاح الدين خليل الصفدي (ت764هـ). "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وآخر، دار إحياء التراث، بيروت-لبنان، 1420هـ-2000م.
 25. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ). "أسماء المدلسين"، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، ط1، دار الجيل، بيروت، (د.ت.).
 26. عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ). "مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن"، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، ط1، 1415هـ-1995م.
 27. عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (ت327هـ). "علل الحديث"، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد، مطابع الحميضي.
 28. عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت327هـ). "الجرح والتعديل"، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، ط، دار إحياء، التراث العربي، بيروت-لبنان، 1271هـ-1952م.
 29. عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده (ت470هـ). "المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة"، تحقيق: عامر حسن صبري التميمي، وزارة العدل والشئون الإسلامية-البحرين، (د.ت.).
 30. عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت1386هـ). "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" مع تخریجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، زهير الشاويش، عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، ط2-1406هـ-1986م.
 31. عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت806هـ). "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخریج ما في الإحياء من الأخبار"، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، ط1، 1426هـ-2005م.
 32. عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت562هـ). "الأنساب" تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1382هـ-1962م.

33. عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت762هـ). "نصب الراية"، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة- السعودية، ط1، 1418هـ-1997م.
34. عبد الملك بن محمد بن بشران (ت430هـ). "أمالي ابن بشران"، ضبط: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط1، 1418هـ-1997م.
35. عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري (ت387هـ). "الإبانة الكبرى"، تحقيق: عثمان الأثيوبي، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1415هـ.
36. علي بن أبي الكرم بن الأثير (ت630هـ). "اللباب في تهذيب الأنساب"، دار صادر، بيروت-لبنان، (د.ت.).
37. علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت807هـ). "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة-مصر، 1414هـ-1994م.
38. علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ). "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ-1995م.
39. علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ). "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، علق عليه: محمد بن صالح الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط1، 1427هـ.
40. علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ). "المؤتلف والمختلف"، تحقيق: موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، ط1، 1406هـ-1986م.
41. علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت475هـ). "الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1411هـ-1990م.
42. علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت475هـ). "تهذيب مستمر الأوهام"، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1410هـ.
43. عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت385هـ). "شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنة"، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، 1415هـ-1995م.
44. القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت544هـ). "مشارك الأنوار على صحاح الآثار"، المكتبة العتيقة ودار التراث، (د.ت.).
45. مالك بن أنس (ت179هـ). "الموطأ"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، 1406هـ-1985م.
46. محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (ت380هـ). "بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار"، تحقيق: محمد حسن إسماعيل وآخر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1420هـ-1999م.
47. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ). "المغني في الضعفاء"، تحقيق: نور الدين عتر، (د.ت.).
48. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ). "سير أعلام النبلاء"، بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1405هـ-1985م.
49. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ). "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، 2003م.
50. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ). "من تكلم فيه وهو موثق"، تحقيق: عبد الله، ط1، 1426هـ-2005م.

- دراسة لِحَالِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُرُوبَاتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ
51. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ). "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1382هـ - 1963م.
 52. محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت311هـ). "صحيح ابن خزيمة"، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان، (د.ت).
 53. محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ). "التاريخ الكبير"، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، (د.ت).
 54. محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ). "الضعفاء الصغیر"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي، حلب، 1396هـ.
 55. محمد بن حبان البستي (ت354هـ) "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي، حلب، 1396هـ.
 56. محمد بن سعد بن منيع (ت230هـ)، الطبقات الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1410هـ-1990م.
 57. محمد بن عبد الغني بن نقطة (ت629هـ). "إكمال الإكمال" (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط1، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1410م.
 58. محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ). "سؤالات مسعود بن علي السجزي"، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، 1408هـ-1988م.
 59. محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت322هـ). "الضعفاء الكبير"، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، دار المكتبة العلمية، بيروت-لبنان، 1404هـ-1984م.
 60. محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ). "تهذيب الأسماء واللغات"، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
 61. مسلم بن الحجاج (ت261هـ). الكنى والأسماء"، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشغري، ط، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية، 1404هـ/1984م.
 62. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت261هـ). "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، (د.ت).
 63. مُغلطاي بن قليج (ت762هـ). "إكمال تهيب الكمال"، تحقيق: عادل بن محمد وآخر، ط1، الفاروق الحديثة، 1422هـ - 2001م.
 64. موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة الجماعلي المقدسي (ت620هـ). "المنتخب من علل الخلال"، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الراجعية للنشر والتوزيع، (د.ت).
 65. هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي الطبري (ت418هـ). "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة"، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة - السعودية، ط8، 1423هـ/2003م.
 66. يحيى بن معين (ت233هـ). "سؤالات ابن الجنيدي لأبي زكريا يحيى بن معين"، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1408هـ-1988م.
 67. يحيى بن معين (ت233هـ). "تاريخ ابن معين" (رواية الدوري)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط1، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، 1399هـ-1979م.
 68. يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت316هـ). "مستخرج أبي عوانة"، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1419هـ-1998م.

69. يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي (ت277هـ). "المعرفة والتاريخ"، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1401هـ-1981م.
70. يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت742هـ). "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ-1980م.
71. يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت463هـ)، "الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء"، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

72. علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ). "الضعفاء والمتروكون"، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقر، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة، ع59، 60، 64، 63.

المخطوطات:

- 73- "جزء العبدى" علي بن الحسن بن إسماعيل العبدى (ت599هـ).
- 74- "أمالى الجرجاني" أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني (ت330هـ).
- 75- "الجزء الثالث من مشيخة البغدادية" أحمد بن محمد سلفه الأصماني (ت576هـ).
- 76- "الخامس والثلاثون من مشيخة البغدادية" أحمد بن محمد سلفه الأصماني (ت576هـ).
- 77- "المنتقى من مسموعات مرو" ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت643هـ).